الغد

التيار الوطني السّـــوري
Syrian National Movement

صحيفة أسبوعية تصدر عن التيار الوطني السوري

العدد الحادي عشر
١٠ آذار ٢٠١٢

من ساحة الشهداء في طرابلس الحرة

لقد دمعت عيوني فرحة، وارتجف فؤادي من عظمة تدبير الباري جل في علاه: (تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء)، تذكرتُ خطاب القذافي لما أطل عليهم من سور القلعة، وهو يقول: (أنا العزة، أنا الكرامة والمجد، حولوا ليبيا نار جمر حمرة، سلحوا القبائل غنوا وارقصوا...)، ثم أخذه الله أخذ عزيز مقتدر، وها أنا ذا في ساحة طرابلس، الساحة الخضراء، أتنفس هواء الحرية العليل، ولا أصدق نفسي، فسألت بصوت مرتفع لمن معي: (هل أنا في الساحة الخضراء؟) فرد علي أحد الثوار الأحرار من الليبيين غاضباً: (هذه ساحة الشهداء، لم تعد الساحة الخضراء متاع القذافي) فاعتذرتُ منه بأنني لا أصدق عيني أنها تغيرت!

فلك الحمد يا ربنا ما أعظمك، ما أقدرك، ما أعدلك.. سبحانك.. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء.

اعتقد القذافي أنه خالد مخلد وأن شعبه جرذان وصراصير فأهلكه الله ومكن لعباده (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين، ونمكن لهم في الأرض، ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) فهلك هو، والنار التي هدد بها عادت عليه فأحرقته في الدنيا قبل الآخرة، خرج من مجاري الصرف زاحفاً على أربع، فصار عبرة لكل معتبر، لكن الطغاة أغبياء بامتياز، لا يفهمون إلا بعد فوات الأوان وذهاب القطار.

أريد أن أرسل رسالة إلى بشار، نعم رسالة إلى بشار، أقول فيها وعلى الإعلام الليبي وأمام المتظاهرين :

أقول لك يا بشار تذكر قول صديق أبيك المقبور وصديقك الهالك القذافي، أقول لك ارحل قبل أن تسحب على وجهك، والله إني لأرى مصرعك كما رأينا مصرع القذافي الطاغية، ارحل فلستَ أكثر منه قوة وعتاداً، ارحل وأرِح بلدك ومواطنيك من عواقب الدمار، يا بشار أنت راحل راحل شئت أم أبيت، فانج بنفسك قبل فوات الأوان..

ثم تراجعت عن نصيحتي: لا.. لا.. لا ترحل نريدك أن تبقى ونحن سنأتيك حتى نشفي صدور المنكوبين منك، ونأخذ منك حق الأطفال، ونبرد صدور الأمهات والأيتام والأرامل، فلو بيد الشعب الحياة والموت ساعتها لانتقموا منك بكل قتيل ألف مرة. لا، لا نريدك أن تنجو أنت وزبانيتك، نريدها عبرة لكل معتبر كما القذافي، نريدك عبرة لكل من يفكر أن يقتل شعبه وأن يقنص براءة الطفولة.. كيف تنام، كيف تأكل وأنت تأمر بقنص الأطفال، لا أجد لك كلمات أصفك بها إلا قوله تعالى: (وخاب كل جبار عنيد، من ورائه جهنم ويُسقى من ماء صديد، يتجرعه ولا يكاد يسيغه، ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت، ومن ورائه عذاب غليظ).

هذه رسالتي لك ونريد أن تصير إلى هذه النهاية بعدل الله وحكمه، وحتى تستحق هذا العذاب العظيم لابد أن يكون جرمك بعظم هذه المنزلة، وليتخذ الله منا شهداء أحبهم ورفع مكانتهم بغير عمل عملوه فأنالهم الله الشهادة وليكونوا منارات تضيء دروب الحياة لنا.

نعم أنا في ساحة الشهداء لم آت سائحاً، وإنما حضرت هنا بدعوة من أحرار ليبيا ومجلسها الانتقالي وحكومتها الكريمة لنوقفهم على حجم مأساة الشعب السوري، فأكرموا وفادتنا غاية الإكرام، وما أن عرضنا

.. يتبع في الصفحة «٤»

من ساحة الشهداء في طرابلس الحرة

سنعود

فرعون وبشار والنهاية المشتركة

عندما يتكلم الكبار

قراءة قانونية في مشروع الدس تور السوري الجديد

الإمارات

أصدقاء أم أوصياء

ملخص البيان المشترك حول اعتقال أسرة العميد الجوي الركن فايز عَمرو

سنعود

سنعود إليك أيا وطني ... يا رمز القوة في الزمنِ
يا عطراً ينفح في قلبي ... رغم الآلام مع المِحَنِ

*****

سنعود لتربكِ يا حمصُ.. ... أهواكِ.. وتفديك النفسُ
لأشمَّ ترابـــكِ في لهَفٍ.. ... وأضمَّ هواءك يا قــدسُ

*****

سنعود دمشقَ.. فلا تبكي ... وسنروي الآلام ونحكي
سنقصُّ حكايـــاتٍ تبقى ... للجيل وفحواها منكِ

*****

سنعود حماةُ ونرعاكِ ... ونقبّل جمعاً يمناكِ
ونقـول بعزٍّ وفخـــارٍ ... يا أمِّي إنـا نـهواكِ

*****

سنعود لدرعا.. نسقيها ... من كأس الحبّ ونحييها
وسنزرع تربتـها نـوراً ... يجـــلو للناس معانيها

*****

سنعود لقلبكِ يا حلبُ ... يا حباً تحكيـــه الكتـبُ
سنعود لأنك كم قلـتِ ... حلبٌ قد فاض بها الحبُّ

*****

ســـنعود إليك أيـــا وطني ... يا قلباً يحلم بالسكـنِ
سـنعود لنهتف: لـــن يبقى ... ظلـمٌ يكوينا بالمحـــنِ
سنعود وتشرق شمس الحق ... وتغسل ديجور الزمنِ

بنت الوليد

عندما يتكلم الكبار

في عام ١٩٧٣ وأثناء
حرب أكتوبر بين العرب وإسرائيل، دخلت أمريكا الحرب إلى جانب إسرائيل وأنشأت جسراً جوياً مباشراً من قواعدها المنتشرة حول العالم، وخاصة في البحر المتوسط وألمانيا لتعويض أي نقص في السلاح لدى إسرائيل ، فما كان من الملك فيصل رحمه الله إلا أن أمر بوقف ضخ النفط إلى أمريكا وأوروبا مطلقاً جملته الشهيرة: «إن البترول العربي ليس أغلى من الدم العربي».

هذه الخطوة العملية من جانب المرحوم بإذنه تعالى الملك فيصل أربكت مخططات أمريكا وحلفاءها، بل وخلقت حالة من الهستيريا في العالم، فالكبار يقولون أشياء كبيرة ويفعلونها، ولا تبقى كلماتهم طي الأدراج من دون تنفيذ.

سارع عندئذ وزير خارجية أمريكا هنري كيسنجر للسفر إلى السعودية للقاء الملك فيصل، فوجده متجهماً حازماً، فقال الوزير ممازحاً، محاولاً كسر جليد الجلسة من جهة وموجها إغراء ماكراً للملك (يا جلالة الملك إن طائرتي الرابضة في المطار لا تستطيع أن تغادر من دون أوامركم بتزويدها بالوقود، ولدينا الكثير من الدولارات ثمناً لهذا الوقود) فرمقه الملك بنظرة بدوية حادة وقال: والله أيها الوزير إنني أحب أن أعيش عيشة أجدادي من البدو على الجمال وما تجود به الصحراء، وإن دولاراتكم لا تعني لي شيئاً، وإن شئت أن تغري رجلاً بدوياً عجوزاً مثلي فساعدني على تحرير الأقصى والصلاة به قبل موتي.

فهم كيسنجر كلام الملك جيداً، وعرف ألا منفذ إلى هذا الكبير بأي إغراء مادي، وكلنا يعرف ما جرى بعد ذلك من تصفية المرحوم الملك فيصل، واكتناف هذا الحدث بالغموض الذي ما زال يلفه إلى الآن.

بعد قرابة أربعين عاماً من هذه الحادثة أطلق الأمير سعود الفيصل في مؤتمر أصدقاء سورية في تونس في ٢٤ شباط ٢٠١٢ كلمة ستخلده كما خلدت أبيه من قبل، فبعد تتالي الكلمات التي تخلو من أي فعل أو آلية للتنفيذ انسحب من الجلسة قائلاً أنه موافق على قرارات المؤتمر، ولكنه يرى أن هذا التجمع مضيعة للوقت مطلقاً قولاً فصلاً بدوياً حاداً: «يجب إسقاط النظام طوعاً أو كرهاً».

لقد أصاب سعود الفيصل كبد الحقيقة بكلماته هذه، و كان بعيداً عن المماراة، مباشراً في توجهاته، ونرجو أن يتبع قوله بالفعل المؤدي للنتيجة التي نتمناها جميعاً بإسقاط النظام الدكتاتوري في سورية، ولا عجب في ذلك فهو سليل الكبار.

محمد الحمصي

فرعون وبشار والنهاية المشتركة

اتهم فرعون موسى بأنه «مندس»، فقال: «إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون»،
كما لعب على وتر (الطائفية)، فقال «إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد»
وصرح بوجود (مؤامرة كونية) على بلاده فقال: «إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها»
واتهم فرعون موسى (بالعمالة) للدول الأجنبية، فقال: «إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون»
وقاد (حملة إعلامية) شرسة واتهامات فقال: «إن هذا لساحر مبين»، كما قاد حملة تضليلية فقال لقومه: لا أريكم إلا ما أرى ولا أهديكم إلا سبيل الرشاد.

كما أنه استكبر وكذب وتحدى الأرض والفضاء -كبشار وأعوانه- فقال فرعون لهامان وزيره: «وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمتُ لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلي اطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين».

واستعان أيضاً بجيشه الفاسد، فقال عنه رب العالمين: «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين».
واستعان (بالبلطجية) واشترطوا عليه، فقالوا: «إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين»، فوافق على الفور وعرض عليهم أعلى المناصب فقال: «نعم وإنكم لمن المقربين».

وكعادة هؤلاء المرتزقة فعنتريّتهم تكون على النساء والأطفال، فقالوا: «سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون».

لكن وبعد كل هذا التضليل يبقى موسى هو موسى، وفرعون هو فرعون، ولا بد للقصة من نهاية سواء أطالت أم قصرت، ونهاية الظلم معروفة «عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون».
أما خاتمة القصة، فكانت: «وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين».
والرسالة: إن القرآن وقصصه للعبرة، وليست للتسلية، قال تعالى: «إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين» .

قراءة قانونية في مشروع الدستور السوري الجديد

تم إقرار الدستور (الدائم) في سورية في ١٣ آذار ١٩٧٣ في مسرحية هزلية كثر فيها المصفقون البهلوانات ممن يطلق عليهم تسمية (أعضاء مجلس الشعب) وكانت البطولة المطلقة فيها للدكتاتور الأوحد حافظ الأسد.

تم تفصيل ما سمي بالدستور السوري على مقاس الدكتاتور ليواكب مسيرته (الأبدية)، و لم يجرؤ أحد على المساس بقدسية ذلك الدستور إلى أن فوجئ الجمع بأن حافظ الأسد إنسان فان وليس أبديا حيث قبر في ١٠ حزيران عام ٢٠٠٠، فتداعى سود القلوب من المنافقين والأذناب إلى التجرؤ على المساس بقدسية دستور الدكتاتور وتعديله على مقاس دكتاتور جديد لم يبلغ الحد الأدنى من العمر المطلوب فتم تعديل العمر من ٤٠ إلى ٣٤ سنة في جلسة هزلية استمرت خمس دقائق كما هو معروف للجميع، وبهذا حكمت سورية من قبل قاصر سياسياً لمدة ست سنوات قبل بلوغه الأربعين.

وبما أن الدكتاتور الصغير يسير على نهج الدكتاتور المقبور فهو يسعى لإعادة إنتاج تلك المسرحية بإخراج جديد يكون هو فيها البطل الأوحد، ولديه مصفقون جاهزون (شبيحة) من نوعية مصفقي أبيه، فشكل (لجنة) من التابعين لتلقي أوامره لإعداد مشروع دستور جديد فُصل على مقاسه تماما، ويضمن له (أبدية) سعى لها من قبر ولكن هل من متعظ .

سنقوم في هذه الدراسة بتسليط الضوء على أهم النقاط التي أشرف بشار شخصياً بمساعدة مستشارين إيرانيين ولبنانيين على تضمينها في مسودة مشروع الدستور، والتي تضمن استمراره، علماً أن هناك الكثير من الملاحظات على مواد أخرى لا يتسع المجال لذكرها الآن:

• تم إعداد مشروع الدستور من قبل لجنة معينة من السلطة التنفيذية وغير منتخبة، وهي مخالفة واضحة لقاعدة فصل السلطات، وبالتالي نشأت باطلة، وما يصدر عنها يعتبر باطلاً بطلاناً مطلقاً.

• المادة ١٣ (لا يجوز تقييد الحرية الشخصية إلا بما يهدد حقوق المجتمع وينظم القانون ذلك)، وهي مادة جاهزة للعمل كقانون طوارئ دائم في الوقت الذي يراه الدكتاتور مناسباً.

• المادة ٧٥ والتي تحدد اختصاصات مجلس الشعب لا تتضمن الموافقة على أعضاء الحكومة، وبالتالي حصرها برئيس الجمهورية، لإدارة المزرعة بالطريقة التي تخدمه وعائلته وزبانيته.

• المادة ٩١ الفقرة الأولى تنص على أن (لرئيس الجمهورية أن يسمي نائباً له أو أكثر وأن يفوضهم ببعض صلاحياته)، وهنا أيضاً يتم تجاوز مجلس الشعب. والفقرة الثانية من هذه المادة تنص على (يؤدي نائب الرئيس القسم الدستوري أمام رئيس الجمهورية قبل أن يباشر مهام منصبه كما هو وارد في المادة السابعة من الدستور)، وهنا أيضا نتساءل أين السلطة التشريعية من كل ذلك.

• المادة ٩٧ (يتولى رئيس الجمهورية تسمية رئيس مجلس الوزراء ونوابه وتسمية الوزراء ونوابهم وقبول استقالتهم وإعفاءهم من مناصبهم) فأين الديمقراطية وتسمية الكتلة الفائزة في الانتخابات لرئيس الحكومة من ذلك.

• المادة ١٠٦ (يعين رئيس الجمهورية الموظفين المدنيين والعسكريين وينهي خدماتهم وفقاً للقانون)، ولم لا فهو الدكتاتور الأوحد.

• المادة ١١١، حيث تنص الفقرة الأولى منها على (لرئيس الجمهورية أن يقرر حل مجلس الشعب بقرار معلل يصدر عنه)، وبهذا يكرس سلطته المطلقة على المؤسسة التشريعية بعد سيطرته المطلقة على السلطة التنفيذية.

• المادة ١١٧ (رئيس الجمهورية غير مسؤول عن الأعمال التي يقوم بها في مباشرة مهامه إلا في حالة الخيانة العظمى، ويكون طلب اتهامه بقرار من مجلس الشعب بتصويت علني وبأغلبية ثلثي أعضاء المجلس بجلسة خاصة سرية، وذلك بناء على اقتراح ثلث أعضاء المجلس على الأقل وتجري محاكمته أمام المحكمة الدستورية العليا). وهو ما يجعل منصب رئاسة الجمهورية فوق القانون وفوق المساءلة، وتتيح له أن يتصرف بالدولة تصرف المالك في ملكه بصلاحيات مطلقة، ومن جهة أخرى فإن الجهة الوحيدة المخولة بمحاكمة الرئيس (افتراضياً) في حالة الخيانة العظمى هي مجلس القضاء الأعلى والذي يرأسه رئيس الجمهورية، وبالتالي يكون أيضاً قد طوى السلطة القضائية تحت جناحيه.

• المادة ١٢٦ (يجوز الجمع بين الوزارة وعضوية مجلس الشعب)، فكيف يجمع شخص ما بين سلطة تشريعية وسلطة تنفيذية (جلاد و حكم)؟.

• المادة ١٥٥ (تنتهي مدة ولاية رئيس الجمهورية الحالي بانقضاء سبع سنوات ميلادية من تاريخ أدائه القسم الدستوري رئيساً للجمهورية، وله حق الترشح لمنصب رئيس الجمهورية وفقاً لأحكام المادة / ٨٨/ من هذا الدستور اعتباراً من الانتخابات الرئاسية القادمة) يعني صفرنا العداد وسنبدأ من جديد بمسير مظفرة، وهو بالتالي لا يضمن بقاء بشار في مغتصبته حتى عام ٢٠١٤ فحسب، بل حتى عام ٢٠٢٨... يا للصفاقة !!!

هذه لمحة سريعة عن إعلان أبدية بشار في ٢٦ شباط الماضي بعد أبدية المقبور أبيه، ولكن هيهات له ذلك، فجدار الخوف قد كسر وعبق الحرية قد أطل، والشعب السوري أصبح جاهزاً لفتح أبواب الحرية والعدالة والمساواة والمواطنة، والبدء باستعادة سمعة سورية العطرة على الصعيد العربي والدولي، والتي تلوثت بأعمال مغتصبيها الفاسدين، وبناء سورية الحديثة بإذن الله تعالى ورعايته بعيداً عن هذه العائلة الفاجرة.

عدنان المصري

الإمارات

غصّ قلبي من زماني.. ضاق مما قد أعاني..
أي جرحٍ منه برءٌ.. إنما جرحي كواني...
حار فكري أي معنى.. مزّقتني ذي المعاني..
* * * * * * * *

حين أختي كبّلتني.. سلّمتني للهوانِ..
أسكتت صوتي وقالت: كفَّ عن تلك الأماني...
حطّمت قلبي إذا ما رُمتُ أحيا في أمانِ..
سلّمتني دون خوفٍ للعدا يفني كياني...
دون تفكيرٍ بأني في سبيل الحق فاني..
* * * * * * * * *

يا إمارتِ أراها.. في الدجى يبدو سناها..
يا ابنة العرب ويامن خلتها تحمي أخاها...
هل أراك اليوم صرتِ.. مثل دنيا في وفاها؟؟؟
من فؤادي يا بلادي.. هاك من روحي شذاها..
* * * * * * * * *

لا تظني أن جرحي.. فيه ألوان المذلّة..
واعلمي يا أختُ أني قوةٌ.. عزمٌ تجلّى..
سلّميني.. لن أبالي.. إنما يومنا ظُلَّة..
واحفظي عني كلامي: إن صوت الشعب أعلى

.. من ساحة الشهداء في طرابلس الحرة

عليهم ما يعانيه شعبنا الصامد من نظام الأسد المجرم إلا وجدنا استجابة سريعة في القرار بمنح الشعب
السوري مبلغ مئة مليون دولار يصرف بإشراف ليبي، وهذا أفضل لنا وللشعب السوري.
هنيئاً لشهداء ليبيا أرض شيخ المجاهدين عمر المختار رحمه الله، وهنيئاً لشهداء سورية وشهداء أمتنا هنيئاً لهم المنازل العليا في الجنان بإذن الله، ولتكن دماؤهم لعنة على جلاديهم إلى يوم الدين.

لقد رأيت آيات وعبراً عظاماً في ليبيا، واكتشفت شعباً طالما ظلمانه برؤية وجه الطاغية القذافي، وجدتُ شعباً فيه دين عظيم، وعروبة خالصة، وكرم أخلاق عز نظيرها، يرفض الشكر على الجميل؛ لأنه يعتبره واجباً..

يا رب فاحفظ لهم نصرهم، وآمن لهم ديارهم، وأدم عزهم، وارفع شأنهم، وول عليهم خيارهم.

هنيئا لكم، بل هنيئاً لنا نصركم، والعقبى لنا بإذن الله.

شكراً من القلب ليبيا الحرة، فلا أملك لكم باسم اليتامى والثكالى والأرامل إلا الدعاء والثناء.

محمد علوش، طرابلس الغرب

أصدقاء أم أوصياء

صح أن تسمى الثورة السورية المباركة بالثورة اليتيمة بجدارة، فرغم المجازر التي فاقت كل مثل سابق في التاريخ، فلا فرعون مصر، ولا هولاكو التتار، ولا نيرون روما، ولا لويس الثورة الفرنسية، أو هتلر ألمانيا فعلوا بشعوبهم جزءاً مما يفعل هذا الطاغية وزبانيته بالشعب السوري المظلوم، فمن يصدق أن يقوم نظام بقصف شعبه الأعزل بالأسلحة الثقيلة، والتي شملت صواريخ سكود لمجرد مطالبته باسترداد حريته وكرامته.

ومع هذا لم يتحرك ضمير الإنسانية، وفشلت الدول والمؤسسات الدولية والعربية والإنسانية والحقوقية والمنابر المدافعة عن حقوق الإنسان بوقف آلة القمع والعنف الهمجي، وجل ما حصل عليه هؤلاء المقهورون في بابا عمرو وإدلب والزبداني وغيرها من البلدات والمدن المنكوبة كان كلاماً مجرداً من الفعل، وإنذارات للنظام القاتل تخلو من أي آلية التنفيذ، بل وحتى منظمات الدفاع عن حقوق الحيوان لم تتحرك للدفاع عن الحمير اللذين قتلهم متوحشو هذا العصر.

تفاءل السورين خيراً بدعوة تونس مشكورة لمؤتمر أصدقاء سورية، ولكن سقف توقعاتهم لم يكن مرتفعاً أصلاً بعد تعرضهم للخذلان أكثر من مرة في السابق، غير أن النتائج لم تلامس حتى السقف المنخفض للتوقعات، بل كانت مخيبة للآمال بكل المقاييس. لا شك أن موقف بعض الدول كان مشرفاً وصادقاً، وموقف بعضها كان ملتبساً وكأنها حضرت لإفشال المؤتمر، ولكن ما ميز موقف معظم الدول الحاضرة كان الوصائية، حتى أصبح الوصف الأصح للمؤتمر هو مؤتمر الأوصياء بدلاً من الأصدقاء .

فلقد استهل وزير خارجية تونس المؤتمر بتوصيات وأوامر، وافتتح الرئيس التونسي الدكتور المنصف المرزوقي أعمال المؤتمر بلاءات واشتراطات، وكأنه غير الشخص الثوري الصادق الذي ظهر مدافعاً عن الحق قي برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة منذ بضعة أشهر ... ولا نشك أبداً بصدق نواياهم وحرصهم على الشعب السوري، ولكن فشلوا بتقدير الموقف ولم يستمعوا لما يريده السوريون، بل بادروا بالطرح والاستنتاج وصولاً إلى التوصيات، وكأنهم أوصياء على الشعب السوري لا إخوة وأصدقاء له، ونحا نحوهم بالوصاية الكثير من المتحدثين، ثم بادر الوزير أحمد داود أوغلو بالتعبير عن وصايته بدوره فدعا إلى مؤتمر أصدقاء سورية الثاني في إسطنبول بعد أسابيع ثلاث، حتى قبل انطفاق فعاليات المؤتمر الأول في تونس، و كأنه نعي بالفشل قبل البدء، وكأننا في حالة استرخاء لا يهمنا تراخي الوقت، وكأنما لا يعني الأسبوع واليوم والساعة، بل واللحظة الكثير لشعب يُذبح!

فهل هي ثقافة المؤتمرات؟ فمؤتمر يدعو لمؤتمر لتنفيذ توصيات مؤتمر وصولاً إلى مؤتمر يدعو إلى مؤتمر جديد، بينما تعمل آلة القتل في أجساد السوريين ليل نهار من دون كلل بمنتهى الحقد والهمجية.

أيها الأصدقاء: نشكر جهودكم و دعمكم، ولكن الناس المسحوقة على الأرض في سورية تطلب أفعالاً لا أقوالاً، تطلب حلولاً عملية توقف القتل وتوصل الدواء والغذاء للمحتاجين بشكل فوري، لا كمثل مريض في حالة حرجة، أراد جاره مساعدته فأرسل ابنه لدراسة الطب ست سنوات ليتمكن من معالجة جاره المريض!

ملخص البيان المشترك حول اعتقال أسرة العميد الجوي الركن فايز عَمرو

إن التيار الوطني السوري وتيار التغيير الوطني يستنكران اعتقال زوجة المناضل العميد الجوي الركن فايز عمرو وأسرته بعد الموقف البطولي في انشقاقه عن جيش الاستبداد والقمع الأسدي، وانضمامه إلى قافلة الشرفاء من المنشقين عن تلك المؤسسة الاستبدادية، ووقوفه في صف ثورة الحرية والكرامة في مواجهة النظام الأمني الدكتاتوري.

إننا في تيار التغيير الوطني والتيار الوطني السوري نعلن وقوفنا إلى جانب العميد الركن فايز عَمرو في محنته، ونندد بالتصرفات الوحشية واللاأخلاقية لهذا النظام الاستبدادي، ونطالب بالإفراج الفوري عن زوجة العميد الركن فايز عمرو وأولاده، وعن جميع معتقلي الرأي والحرية في سورية.

كما نستحث منظمات المجتمع المدني العربية والدولية للعمل على تأمين الحماية اللازمة لهم واتخاذ موقف حق تجاه ما حدث من خرق فاضح لأدنى المعايير الدولية لحقوق الإنسان من غير إحساس بالمسؤولية.

تحية إجلال وإكبار لأرواح الشهداء..

تيار التغيير الوطني، التيار الوطني السوري
٢٠١٢/٣/٨

أنا أكتب من داخل سورية، أعيش الحدث والمأساة والخوف بشكل يومي، بل ولحظي مع إيماني بقضاء الله وقدره، وأنه لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا، ولكن من باب اعقل وتوكل والأخذ بالأسباب، أتنقل من بيت إلى بيت، ومن مخبأ إلى مخبأ كحال معظم الثائرين المطالبين بالحرية، نوزع رغيف الخبز اليابس إن وجد فيما بيننا، ومع ذلك فنحن الرجال قادرون بفضل الله على التحمل، ولكن ما ذنب الأطفال اللذين يقتلون من دون رحمة ولا يستطيعون فهم ما يجري حولهم، أو النساء اللائي لا يمتلكن حولاً ولا قوة فيما يشاهدن أطفالهن باكين خائفين، مجروحين أو مقتولين!؟

أيها الأصدقاء: إن معرفتنا اليقينية لتركيبة هذا النظام يجعل الوصف الأمثل له بأنه سرطان لا تنفع معه وسائل العلاج التقليدية، بل لا بد من مهاجمته بعلاجات فعالة تفتك بتركيبته الخبيثة، وبهذا فإن كل حديث عن حصار أو عقوبات أو مقاطعات هو حصار للشعب وعقوبات ضد الشعب ومقاطعة للشعب، فالنظام يملك من أسباب البقاء الكثير مدعوماً بجبهة حاقدة متمثلة بإسرائيل وإيران وحزب الله والمافيا الروسية، هذه الجبهة التي كشرت عن أنيابها وشاركت بقتل السوريين على الأرض بشكل فعلي على استعداد لقتل كل الشعب مقابل إبقاء النظام الحافظ لمخططاتهم ومصالحهم.

لقد حدد الثائرون على الأرض خياراتهم بما يلي:

- تأمين دخول الغذاء والدواء إلى كافة المناطق وبكافة الطرق، حتى لو ترافق ذلك مع ضربات عسكرية لقيادات السيطرة والعمليات لدى النظام.
- فرض منطقة أو عدة مناطق عازلة وآمنة.
- تزويد الجيش الحر بالأسلحة المتقدمة الكفيلة بتأمين تفوقه وخاصة مضادات الدروع ومضادات الطائرات لضمان تحييد الطيران كسلاح فتاك قد يلجأ إليه النظام الهمجي، وإذا ترافق ذلك مع فرض منطقة حظر جوي كان أفضل وأجدى، مع علمنا بصعوبة هذا الأمر لوجود فيتو إسرائيلي على أي خطوة تتعلق بحظر جوي.

أيها الأصدقاء:

كل حديث أو مؤتمر خارج هذا الإطار مشكوك في فعاليته، سيدفعه لتجاهل هذه الدعوات والمؤتمرات السياحية، وإذا لم يتلق الشعب مساعدتكم في هذا الإطار بالتحديد وبشكل عاجل فسيعمل بعون الله والمخلصين من أبنائه ومساعدة أصدقائه الحقيقيين على تحقيق ذلك بطرق أخرى وصولاً إلى الإطاحة بهذا النظام بإذن الله تعالى، ولكن في هذه الحالة ستكون فاتورة الدماء البريئة أكبر، وسيسألكم الله تعالى عن تخاذلكم في نصرة هذا الشعب المظلوم ... ولا أعتقد أن دائرة العنف ستقف عند حدود سورية فقط، ولكم حرية إطلاق الأعنة في تصوراتكم عن المدى الذي يمكن أن تصل إليه دوامة العنف خارج سورية وقتئذ، وعندها لات ساعة مندم.

محمد السوري
دمشق ٢٦ / ٢ / ٢٠١٢